

# ياهو شوع (يسوع) أم محمد أي منهما تأتمنه ليؤصلك للسماء؟

## ادعاءات محمد في القرآن

في القرآن، قدم محمد نفسه بأنه مجرد نذير لقومه:

(سورة سبأ: 28)

"وما أرسلناك (يا محمد) إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً".

إنَّ محمداً لم يدّعي أبداً بأنك إذا اتبعتَه فستذهب للسماء، بل في الواقع أنه حينما وُجِه إليه التحدي لم يجد ما يفند به الحقيقة وهي عدم تيقنه من خلاصه الشخصي! وساق تلك الكلمات:

(سورة الأحقاف: 9)

"قل ما كنت بدعاً من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إليّ وما أنا إلا نذيرٌ مبينٌ".

**رفض محمداً الإتيان بأية معجزة، لأنه ببساطة كان عاجزاً عن ذلك!**

(سورة العنكبوت: 50)

وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذيرٌ مبينٌ ".  
لقد استخدم محمداً الكتاب المقدس ليؤيد ما كان يعلم به، وهذا في حدّ ذاته يعطي البرهان، بواسطة محمد نفسه، علي مصداقية الحق المعلن في الكتاب المقدس.

(سورة الأحقاف: 10)

"قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله (بالكتب السابقة) فأمن واستكبرتم (بالقساوة في قلوبكم) إن الله لا يهدي القوم الظالمين".  
في الإسلام **لا بد أن يذهب الجميع بلا استثناء إلى الجحيم أولاً، بما فيهم المسلمين، كما يعلنها القرآن بوضوح:**

(سورة مريم: 66-69)

"ويقول الإنسان أنذا ما متُّ لسوف أخرج حياً أولاً يذكر الإنسان أننا خلقناه من قبل ولم يكن شيئاً فوربك لنحشرهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثياً ثم لننزعن من كل شيعةٍ أيهم أشد علي الرحمن عتياً".

وتعلن سورة مريم بأنه لن يستثنى من ذلك أيُّ امرئ، بما يفيد أنّ جميع المسلمين لا بد أن يردوا **الجحيم:**

(سورة مريم: 71)

"وإن منكم إلا واردها كان علي ربك حتماً مقضياً".

لقد أقرَّ محمداً في القرآن بكونه خاطئاً، والتمس المغفرة لذنوبه، ماضيةً وحاضرةً و مستقبليةً:

(سورة الفتح: 2)

"ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً".

## ياهو شوع الناصري وإعلاناته!

أعلن ياهوشوع أنه بلا خطية، وهذا عينه هو ما يذكره القرآن عنه باعتباره غلاماً زكياً قدوساً.

(سورة مريم: 19)

"قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً".

(1 بطرس 1: 19)

"عالمين انكم افتديتم لا بأشياء تفنى بفضة أو ذهب من سيرتكم الباطلة التي تقلدتموها من الآباء بل بدم كريم كما من حمل بلا عيب ولا دنس دم المسيح".

أعلن ياهوشوع أنه الطريق الوحيد المؤدي للسماء، وأنه الحق الوحيد.

(يوحنا 14: 6)

"قال له ياهوشوع أنا هو الطريق والحق والحياة ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي"

(أعمال 4: 12)

"وليس بأحدٍ غيره الخلاص لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص".

قدم ياهوشوع معجزة عظيمة بإقامته لميتٍ بعد أربعة أيام من موته، بعدما أصبحت الجثة منتنة وملينة بالعفن.

(يوحنا 11: 39 – 43)

"قال ياهوشوع ارفعوا الحجر. قالت له مرثا أخت الميت يا سيد قد أنتن لأن له أربعة أيام. قال لها ياهوشوع ألم أقل لك إن أمنت ترين مجد يهوه . فرفعوا الحجر حيث كان الميت موضوعاً ورفع ياهوشوع عينيه إلى فوق وقال أبها الأب أشكرك لأنك سمعت لي وأنا علمت أنك في كل حين تسمع لي ولكن لأجل هذا الجمع الواقف قلت ليؤمنوا أنك أرسلتني. ولما قال هذا صرخ بصوت عظيم لعازر هلم خارجاً. فخرج الميت ويده ورجلاه مربوطات بأقمطةٍ ووجهه ملفوفٌ بمنديل. فقال لهم ياهوشوع حلوه ودعوه يذهب".

أعلن ياهوشوع أنه هو الذي يقيم الموتى إلى الحياة الأبدية بسلطانه المطلق.

(يوحنا 11: 25)

"قال لها ياهوشوع أنا هو القيامة والحياة. من آمن بي ولو مات فسيحيا".

أعلن ياهوشوع أنه يعطي حياةً أبديةً لا يستطيع أحدٌ أن ينزعها!

(يوحنا 10: 28)

"وأنا أعطيتها حياة أبدية ولن تهلك إلى الأبد ولا يخطفها أحد من يدي"  
أعلن ياهوشوع أنه ذات كلمة يهوه الوهيم ، وأنه هو يهوه الوهيم المتجسد علي الأرض،  
الرب الذي خلق العالم وأبدع الكون.

(يوحنا 1: 1)

"في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الوهيم وكان الكلمة الوهيم".

(يوحنا 1: 10)

"كان في العلم وكُوِّنَ العالم به ولم يعرفه العالم"

(يوحنا 1: 14)

"والكلمة صار جسداً وحلَّ بيننا".

أعلن ياهوشوع أنه أتى إلى العالم ليقدم غفراناً كاملاً أبدياً لأولئك الذين يؤمنون به ويتبعونه!

(يوحنا 1: 29)

"وفي الغد نظر يوحنا ياهوشوع مقبلاً إليه فقال هوذا حمل يهوه الذي يرفع خطية العالم".

إنَّ القرآن يشهد بأن ياهوشوع هو كلمة الوهيم كما يعلن أنه أيضاً روح الوهيم .

(سورة النساء : 171)

"كلمته ألقاها إلي مريم وروحٌ منه..."

### الخلاصة:

مما سبق فإننا نرى بوضوح أنَّ ياهوشوع يُقدِّمُ إعلانهُ الجوهري بكونه صاحب الحق والسلطان الإلهي لغفران ذنوبك ومنحك الأهلية لدخول السماء، بينما لم يزعم محمد أنه قادرٌ علي إعطائك حياةً أبديةً بأيةٍ كيفيةٍ ممكنة. بل إنَّ أعمالك الحسننة لا يمكنها أن تضمن لك أيَّ شيءٍ مهما كنت مخلصاً في اتباعك وسيلة حياةٍ دينيةٍ أو غير دينيةٍ. نعم، فأنت برغم إخلاصك لا تزال في المضمار غير الصحيح. لقد أعلن المسيح أنَّ حالة قلبك هي التي تمكِّن يهوه من العمل في حياتك و إعلان حقه الوحيد بخصوص الطريق الوحيد للحياة الأبدية من خلال ياهوشوع المسيح.

(ارميا 29: 13)

"وتطلبونني فتجدونني إذ تطلبونني بكل قلبكم فأوجد لكم يقول الرب"

إذا أتيت مصلياً للرب ياهوشوع من أجل غفران ذنوبك، فعندئذٍ لن تتمتع فقط بمجرد الغفران من

خلال دمه المسفوك علي الصليب، ولكنه أيضاً سيدخل حياتك ليمتلك بالعلاقة الشخصية المستمرة معه.

(يوحنا:6: 47)

"الحق الحق أقول لكم من يؤمن بي فله حياة أبدية".

## المحصلة

إنَّ محمداً لم يقدم أيَّ طريقٍ يُمكنكَ من الوصول للسماء، وهكذا فالأمر كله يتعلق بمجرد الاحتمالات! لأنه ببساطة قال ربما، وهي إجابة غير قاطعة، سواء إيجاباً أو سلباً.

فهل تريد أن تبق مستنداً علي مجرد احتمالاتٍ غير مضمونةٍ بقية حياتك؟

إنَّ ياهوشوع المسيح كان الذبيحة الأخيرة الوافية لسداد مستحقات الخطية، بموته علي الصليب الذي كَفَّرَ (غَطَّى) وأزال خطايانا، ولذلك فنحن بإمكاننا الوصول للسماء بدون حاجةٍ لأن ندفع بأنفسنا مستحقات قصاص الخطية التي تعني الموت الأبدي، وتلك - بكلماتٍ أخرى - تعني عدم دخول السماء بل الذهاب رأساً للجحيم بطول الأبدية.

إنَّ الأبدية لا نهاية لها، وهي مأساة أن يكتشف المرء كونه علي خطأ بعد فوات الأوان إذ لا فرارٍ منها آنئذٍ. ففكر جيداً واختر الصحيح.

من فضلك اقرأ صلاة التوبة المدونة هنا والمختصة بنوالك الحياة الأبدية مع ياهوشوع المسيح الحيّ

أيها الرب ياهوشوع أنا أحتاجك، وأنا مستعدٌ لطاعتك. أشكرك لأجل موتك فوق الصليب لأجل ذنوبي، وسفكك لدمك لتغطي آثامي. أنا الآن أفتح قلبي وأقبلك كمخلصي وفاديّ.

أيها الرب، لقد عشت حياتي خاطئاً وتمرّداً، ولكنني آتيتك الآن تائباً عن معاصيّي وأقدم حياتي لك لتغيرها وتمنحني السلام الذي لا يقدمه سواك. قدّ حياتي بالروح القدس فتتقدس وتتطهر.

أشكرك لأنك غفرت ذنوبي ومنحتني حياةً أبديةً وضماناً بالحماية من إبليس الكذاب ومضلل هذا العالم.

تفضل واستلم زمام حياتي واصنع مني الإنسان الذي تريده. آمين.

للمزيد من المعلومات، من فضلك ارسل بريدك الإلكتروني إلى:

Shimoun63@yahoo.com

<http://www.abrahamic-faith.com>

Questions can be addressed to Shimoun63@yahoo.com

[Http://www.abrahamic-faith.com](http://www.abrahamic-faith.com)

ملاحظات هامة:

يهوة: هو الاسم المقدس الشخصي لخالق السموات والارض أرجع فى ذلك لقاموس الكتاب المقدس ياهوشوع: هو الاسم الحقيقى للمسيح المخلص ويعنى يهوه يخلص شعبه  
يسوع: ترجمة عربية خاطئة للاسم الحقيقى للمخلص ياهوشوع  
عيسى: الاسم المستعمل فى القرآن للدلالة على المسيح المخلص, مصدره الاسم اليونانى ايسوس الذى تستعمله الكنائس التى تخلط الحق بالباطل  
الوهيم: لقب ليهوه ويعنى السيد المتسلط  
الله : اسم لمعبود وثنى فى زمان محمد اعتبره رب السموات والارض لايمكن أستعماله للدلالة على يهوه.

للمراسلة بالعربية والأستفسار عن حقائق التوراة والمسيح ياهوشوع يمكنك مراسلة الأخ أرميا على البريد الأكترونى التالى:

jeremyahhawkins@yahoo.com

